المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 17/العدد: الأول (مكرر) جوان (2020)،
ص: 241-255

دراسة العلاقة بين القدرات الحركية وبعض العمليات العقلية المعرفية لدى تلاميذ الطور الإبتدائي [06 . 09] سنوات.

Study the relationship between kinetic abilities and some cognitive mental processes among primary school students [06-09] years.

حمزة صياد [1]، سمش الدين زواغي.[2]

[2،1] قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (جامعة محمد لمين دباغين سطيف2)، مخبر النشاط البدني الرياضي والصحة العمومية APSSP، [1] h.sayad@univ-setif2.dz، [2] zinozouaghi@yahoo.fr

ملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز نوع العلاقة الموجودة بين القدرات الحركية المتمثلة في كل من التوازن والتوافق الحركي والرشاقة والمرونة وبعض العمليات العقلية المعرفية (الذكاء والإنتباه) لدى تلاميذ الطور الإبتدائي [06 .09] سنوات، على عينة قصدية قوامها 36 طفل وطفلة ولهذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدمنا بطارية إختبار القدرات الحركية، ومقياس إنتباه الأطفال وتوافقهم "ستروب"، بالإضافة إلى إختبار رسم الرجل لـ"جودأنف" لقياس ذكاء الأطفال ،بعد جمع النتائج وتحليلها إحصائيا توصلنا إلى وجود علاقة قوية بين كل من القدرات الحركية والقدرات العقلية المعرفية، من خلال كل هذا يجب الإشارة إلى ضرورة الاهتمام بممارسة التربية الحركية بالمرحلة الابتدائية.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2020/01/23
تاريخ القبول: 2020/03/25
تاريخ النشر: 2020/06/13

الكلمات المفتاحية : قدرات حركية، عمليات عقلية، مرحلة إبتدائية.

الباحث المرسل: صياد حمزة
h.sayad@univ-setif2.dz

Keywords:
Mobility
mental processes
elementary school.

Abstract

The study aimed to highlight the type of relationship that exists between the kinetic capacities represented in each of kinetic balance and compatibility, agility and flexibility and certain cognitive mental processes (intelligence and attention) in students of primary [06-09] years, on an intentional sample of 36 children, and for this reason we used the descriptive analytical approach. We used a kinetic battery test, a measure of children's attention and compatibility, "Strobe", in addition to a man's drawing test for "Goddnaf" to measure children's intelligence, after collecting the results and analyzing them statistically, we found a strong relationship between kinetic capacities and cognitive mental capacities. Through all of this, it should be noted the need to pay attention to the practice of motor education at the primary level.

I. مقدمة:

إن تقدم الأمم يرتكز أساسا إلى حد كبير على مدى الإهتمام بالمجتمع وفعالية برامجه التي يضعها من أجل تحقيق الإستفادة القصوى من إمكانياته البشرية، وإن تقييم مستقبل ما يتوقف إلى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائه، وذلك ليمتلك القدرة على التعلم الذاتي المستمر، و يواكب التغيرات المعرفية والاجتماعية ،وإذا أردنا من المتعلم أن يكون مفكرا جيدا فلابد من تعليمه مهارات التفكير من خلال استراتيجيات معدة تلائم مرحلة نموه وقدرة استيعابه وكذا تحسين كفاءة الأداء والرفع من القابلية الوظيفية لديه.(يوسف، 2001)، ويستند هذا التوجه إلى ما ذهب إليه الباحثون من أن المقدرة على التفكير مكتسبة أو مستحدثة أكثر من كونها فطرية. حيث تشير البحوث المنجزة على مستوى الدماغ إلى أن الخبرات الحركية التي يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة لها تأثير عميق على نمو الدماغ، والمشكلات التي يقوم الطفل بإيجاد لها الحلول تقدم على شكل ألعاب تؤثر على نمو حركاته .(الهزاع، 2004)

وفي إطار هذا الاهتمام بالطفل وبالتعليم وجب علينا كباحثين إظهار العلاقة بين الجانب الحركي والجانب المعرفي في المرحلة الإبتدائية ،حيث ظهرت بعض النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين نمو القدرات الإدراكية – الحركية وعملية التعلم في مرحلة الطفولة، حيث تبين أن نسبة ذات دلالة من الأطفال يعانون مشكلات خاصة بالتعلم داخل المدرسة، مثل وجود صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والحساب وهو ما يوحي إلى وجود ضعف في ذكاء الأطفال، أو أداء بعض الصفات الحركية مع انخفاض مستوى التآزر الحركي لديهم و يمكن تعريف هذا الأخير على أنه سوء الأداء الحركي في أنشطة الحياة اليومية لمختلف القدرات الحركية للطفل والذي لا يتوافق يوميا مع سن أو مستوى الذكاء للطفل والذي هو ليس لسبب مرض

أو حادث، وغالبا ما يكونون من المتأخرين دراسيا أو ذوي صعوبات التعلم ،وتتركز معظم هذه النظريات على الفرض القائل بأن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة، فالأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو المعرفي والأكاديمي اللاحق ،وهو الفرض الذي أيده كل من: (بارش Barsch ، جيتمان Getman ،فروستج Frostig ،كيهارت Kephart). (الجدوع، 2003). ويؤكد فزاري (2002) أن مرحلة التعليم الأولى تلائم فترة النمو الفسيولوجي والإدراكي والحركي للطفل، فالتربية الحسية الحركية أساس كل تعلم ومعرفة، فهي تسمح للطفل لاكتشاف ذاته وفق تسلسل منظم . (فزازي، 2002) وهي من أنجع الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي (بلخير، 2016). ويرى "جالهيو Gallhue 1996" أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم ،فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. (Sayre, 2001).

ولما كانت طبيعة العمل المدرسي ترتبط بمجموعة من التلاميذ يختلف كل منهم عن الآخر في طبيعته الخاصة وفي درجة النمو العقلي، الإجتماعي، النفسي والحركي التي وصل إليها في كل جوانب شخصيته فالمدرسة هي ثاني وسط في حياة الفرد بعد الأسرة، حيث يجد هذا الأخير مواصلة وترسيخ ما تلقاه من مبادئ داخل أسرته، (بوجمعة وحمزة، 2015). ويوهمنا هنا ما يتصل بالجانب الحركي والجانب العقلي، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلات تعليمية قد يسميها البعض إعاقة (حركية،سمعية، بصرية أو عقلية) وقد يطلق عليها البعض الآخر إسم المرض النفسي الحركي، وهذا ما وضحه بعض الباحثين والمتخصصين في دراسات سابقة

منها: دراسة بن عبد الحمان لطفي وآخرون والتي هدفت إلى كشف الفروقات بين الأطفال المعاقين عقليا المصابين بمتلازمة داون (9. 12 سنة) في بعض القدرات الحركية (التوازن، الرشاقة، المرونة، التوافق)، وعليه إستخدم المنهج الوصفي المقارن، حيث أجرى مجموعة من الإختبارات لقياس مستوى القدرات الحركية على عينة متمثلة في 20 تلميذا من الأسوياء و20 طفلا من المصابين بمتلازمة داون، فجاءة النتائج أن للإعاقة العقلية تأثير على بعض القدرات الحركية لأطفال (9 ـ 12 سنة). (لطفي وآخرون، 2019)، أما الباحث "كتشوك سيدي محمد "فقد تطرق إلى تدريب بعض القدرات الحركية الخاصة (القدرة العضلية، الرشاقة، التوازن) على قوة ودقة مهارات اللكم والركل لدى ناشئي الكراتي–دو، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد إختار العينة بالطريقة العمدية من رياضيي النادي الرياضي للكراتي دو لولاية معسكر (محمد وآخرون، 2013). ويشير "هشام أحمد مهيب" إلى التعرف على مستوى بعض القدرات الحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، ولقد أجرية الدراسة على 480 تلميذ، وقد شملت مجموعة ممن القياسات تمثلت في الرشاقة والتوازن الثابت والتوافق...(هشام أحمد مهيب، وآخرون، 2010)، أما "بن رقية عابد" فقد إقترح برنامج تدريبي بهدف تنمية بعض المهارات العقلية وتحسين مهارة التصويب الجانبي في كرة السلة، تكونت عينة الدراسة من (20) لاعبا من فريق أولمبيك غليزان، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستو الأداء المهاري .(عابد، 2018)، من خلال هذا العرض الموجز لمختلف الدراسات والبحوث السابقة والمشابهة نجد أن أغلبية الباحثين يعملون على إعداد برنامج تعليمي في التربية الحركية بغية تنمية القدرات الحركية تارة والمهارات العقلية تارة أخرى، واعتمدوا على المنهج التجريبي كما ذهبوا إلى اختيار العينة بالطريقة العمدية، في حين تطرق

الباحث إلى دراسة العلاقة بين القدرات الحركية والقدرات العقلية المعرفية لدى أطفال (6 ـ9) سنوات عكس ما اعتمد عليه الباحثون الآخرون.

وكمشرفين تربويين متخصصين في المجال نقول إن هذه الإضطرابات في السلوك كالعجز في التنسيق الحركي والإفراط في النشاط ونقص الإنتباه يمكن متابعتها وعلاجها وحتى الوقاية منها، ولكن هذه الإضطرابات قد تؤثر سلبا على حياة الطفل اليومية والمدرسية، كيف لا ونحن نلاحظ أنهم يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي، وقد يكون سبب ذلك هو الإختلال الذي يصيب الفرد من نقص في قدراته العقلية، النفسية أو الحركية، (حسين، 2011). أو بسبب تشتت إنتباه الطفل وبطء الفهم والفطانة لديه أي نقص الذكاء. ولهذا ارتأينا إلى ضرورة دراسة العلاقة بين الخبرات الحركية "والتي تشمل الرشاقة والتوافق والدقة والمرونة، وهذه القدرات لا تعتمد بشكل أساسي على الحالة البدنية وإنما تعتمد على السيطرة الحركية بشكل أساسي"(خيون، 2002،) من جهة والعمليات العقلية المعرفية وتشمل هذه العمليات الذكاء والإنتباه: إختيار المعلومات من المحيط ،تعديل هذه المعلومات واستعمالها بحسب ما يتطلبه الموقف أو المهمة التي يقوم بها الفرد عند تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09] سنوات من جهة أخرى، وفي ضوء ما تقدم نطرح التساؤلات التالية: هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القدرات الحركية وبعض العمليات المعرفية العقلية لدى تلاميذ الطور الإبتدائية[06 .09] سنوات ؟

التساؤلات الجزئية:

ـ هل توجد علاقة بين مستوى القدرات الحركية (مرتفع . منخفض) ومستوى الذكاء لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09] سنوات؟

ـ هل توجد علاقة بين القدرات الحركية (مرتفع . منخفض) وقدرة الإنتباه لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09] سنوات؟

II. الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها:

1.1. **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في جميع إبتدائيات مقاطعة خراطة والتي تبلغ 41 إبتدائية.

2.1. **عينة البحث:** تم إختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العمدية(القصدية) من المدرسة الإبتدائية سيدي بوجري ومدرسة مهناوي عمر بولاية بجاية والتي بلغت 36 طفل وطفلة.

2- إجراءات البحث

2-1 – **المنهج:** من المشكلة المطروحة في البحث فإن المنهج الوصفي التحليلي يبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة لأننا بصدد جمع بيانات ميدانية ووصف وسرد حقائق ومعلومات متعلقة بالظاهرة المدروسة.

2-2 – **متغيرات البحث:**

المتغير المستقل: المتغير المستقل في بحثنا هو:" القدرات الحركية"

المتغير التابع: والمتغير التابع في بحثنا هذا هو:" القدرات العقلية المعرفية ".

2-3- **أدوات البحث:**

بطارية الإختبارات: حيث قام الباحث بتصميم بطارية إختبارات لقياس القدرات الحركية عند أطفال الفئة العمرية [06. 09] سنوات، وتمثلت القدرات التي تم قياسها في: التوازن الثابت، الرشاقة، المرونة والتوافق الحركي.

محتوى بطارية الإختبار المستعملة:

أ. لإختبار الفرعي (01) التوازن:

- **اختبار فلامنجو:** الوقوف نصفا مع ثبات الوسط على عارضة طولها 50 سم وارتفاعها 5 سم وعرضها 3 سم.

ب. الإختبار الفرعي (02) الرشاقة: الجري الز كزاكي (7×2) م. (علاوي ،1987)

– المواصفات للاختبار: من الوقوف عند خط البداية بعرض متر واحد والذي يبعد عن اول مانع (3) أمتار – الجري بين الموانع الخمس والتي تبلغ المسافة بين كل مانع واخر متر واحد.

ج. الإختبار الفرعي (03) المرونة:

– **اختبار ثنى الجذع من الجلوس:** وفيه يقوم المختبر بالجلوس طولاً مع مد الرجلين كاملاً أمام صندوق متدرج القياس بالسنتيمتر، ويحاول المختبر الوصول بمقدمة الكفين لأبعد نقطة ممكنة للأمام.

د. الإختبار الفرعي (04) التوافق الحركي (التنسيق الثنائي):

الممتحن يقف الساق واليد المفضلة على نفس الجانب إلى الأمام والساق الأخرى واليد الأخرى إلى الوراء وهو يقفز صعودا وعكس موقف (جهة) الأعضاء. ويستمر في القفز في كل مرة موقف عكس الساقين الذراع. يجب أن يقفز ويتوقف بينهما.

ـ الثبات وصدق الإختبارات:

لتحديد درجة ثبات الإختبار، إستخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه Test– Retest Method، على مجموعة من الأطفال وعددهم (5) من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث.

الجدول رقم (01) يظهر معامل الارتباط(Pearson) في مختلف الإختبارات الحركية.

الإختبار	التوازن	الرشاقة	المرونة	التوافق الحركي
معامل الإرتباط	0,89	0,81	0,95	0,78

ـ صدق المحتوى:

عرض الباحث بطارية إختبارات لقياس القدرات الحركية عند أطفال الفئة العمرية [06. 09] سنوات، على لجنة تحكيم مكونة من أربعة أساتذة في معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

إختبار الذكاء : تم تطبيق اختبار الذكاء على عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية وذلك لقياس مستوى الذكاء عند التلاميذ، وقد اختار الباحث اختبار رسم الرجل الأمريكية "جود انف" وهو أحد إختبارات الذي يقيس ذكاء الأطفال بين 3 و13 سنة، الذي يقوم على أساس "رسم الرجل" بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة الرجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة، والاختبار غير محدد بزمن، ولكن تطبيقه يستغرق عادة من خمسة إلى عشرة دقائق.

ثبات المقياس: إستخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه ،وذلك بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقها بعد فترة زمنية مدتها أسبوع على مجموعة من الأطفال وعددهم (5) من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث، فتحصلنا على معامل الارتباط(Pearson) 0,86

ـ صدق المقياس: لحساب درجة صدق هذا المقياس لجأ الباحث إلى حساب الصدق الذاتي، الذي نتحصل عليه بحساب الجذر التربيعي للثبات **0,86 = 0,92.**

. إختبار ستروب STROOP:

يعد أثر ستروب "Stroop Effect" من أشهر الظواهر البصرية الانتباهية، يستخدم في قياس عملية الضبط التنفيذي من خلال أداء الفرد على مستوي" الانتباه الانتقائي " ويعني في علم النفس التداخل الذي لوحظ بين المهمة الأساسية والعملية الذهنية . اكتشفه جون ريدلي ستروب John Ridley Stroop سنة1935، وسمي باسمه، من خلال التجربة التالية: طلب من المفحوصين تحديد لون الكلمة (المهمة الرئيسية) بدون قراءة الكلمة نفسها، فوجد أن وقت الانجاز يكون أطول بكثير عندما تكون الكلمة متعارضة (كلمة" أحمر "كتبت بـ"الأزرق")، مما إذا كانت متطابقة مع اللون (كلمة "أحمر "مكتوبة باللون الأحمر) أو محايدة كلمة" أسد" مكتوبة باللون الأحمر. تكون النسبة المئوية للأخطاء في القراءة مرتفعة في حال عدم التطابق .لاحظ ستروب من

حيث الزمن أن الأداء الصحيح يتطلب معدل 110 ثانية لتسمية 100 كلمة في الحالة الأولى .هذه النتيجة كررت مرات عديدة، وفسرت بأن قراءة الكلمة هي أوتوماتيكية وتحدث حتى عندما لا تتطلب المهمة من الشخص أن يقرأ الكلمة .وأما قراءة الكلمة مع تحديد اسم اللون فهنا تداخل يتطلب وقتا لتسمية اللون.

2-4 – **الأدوات الإحصائية:** معامل الإرتباط بيرسون:(طبية، 2008)

III. النتائج:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1.1. قراءة وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أنه: توجد علاقة بين مستوى القدرات الحركية (مرتفع . منخفض) ومستوى الذكاء لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09].

الجدول رقم (02): قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط بين الذكاء والقدرات الحركية.

الإختبار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ر	درجة الإرتباط
الذكاء	86,92	132,05	0,69	قوي طردي
التوازن	71,92	2560,04		
الذكاء	86,92	132,05	0,85	قوي طردي
التوافق	2,62	1,76		
الذكاء	86,92	132,05	0,71	قوي طردي
المرونة	14,05	15,09		
الذكاء	86,92	132,05	0,61	قوي طردي
الرشاقة	13,62	4,48		

عرض نتائج الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة بين مستوى القدرات الحركية ومستوى الذكاء لدى أفراد العينة، في أدائهم لإختبار رسم الرجل لجود أنف لقياس نسبة الذكاء حيث بلغ المتوسط الحسابي86,92 بينما الإنحراف المعياري 132,05. وأدائهم لإختبارات القدرات الحركية والمتمثلة في إختبار الفلامنجو الذي يهدف إلى قياس التوازن الثابت حيث بلغ المتوسط الحسابي 71,92، بينما الإنحراف المعياري 2560,04. وإختبار الجري الزكزاكي، الذي يهدف إلى قياس الرشاقة، إذ بلغ المتوسط الحسابي13,62، وبالانحراف معياري قدره 4,48، واختبار ثنى الجذع من الجلوس بغرض قياس المرونة وبلغ المتوسط الحسابي14,05، وبالانحراف معياري15,09، وإختبار التوافق الحركي الذي بلغ متوسط الدرجات فيه 2,62، وبالانحراف معياري1,76.

وبناء على قيم معامل الإرتباط بيرسون التي بينت وجود علاقة إرتباطية قوية طرديا بين مستوى القدرات الحركية ومستوى الذكاء لدى أفراد العينة، والتي بلغت 0,69 بين الذكاء والتوازن، و0,85 بين الذكاء والتوافق، و0,71 بين الذكاء والمرونة ،و0,61 بين الذكاء والرشاقة ،بمعنى أن هناك تأثيرا إيجابيا للقدرات الحركية في مستوى الذكاء عند أفراد العينة، وأنه كلما إرتفع مستوى القدرات الحركية، إرتفع مستوى الذكاء لدى أفراد العينة ،وهذا ما يتوافق مع نتائج الباحث محمد نقاز(2014) والتي أشارت إلى التأثير الإيجابي للبرنامج الحركي المقترح في التربية النفس حركية على تنمية مستوى الذكاء لطفل ما قبل المدرسة.

2.1. **قراءة وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أنه:** توجد علاقة بين القدرات الحركية (مرتفع . منخفض) وقدرة الإنتباه لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09].

الجدول رقم (03): قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط بين الإنتباه والقدرات الحركية.

الإختبار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ر	درجة الإرتباط
الإنتباه	5,67	8,57	-0,68	قوي عكسي
التوازن	71,92	2560,04		
الإنتباه	5,67	8,57	0,91	قوي طردي
التوافق	2,62	1,76		
الإنتباه	5,67	8,57	0,47	قوي طردي
المرونة	14,05	15,09		
الإنتباه	5,67	8,57	-0,56	قوي عكسي
الرشاقة	13,62	4,48		

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة إرتباطية بين مستوى القدرات الحركية ودرجة الإنتباه لدى أفراد العينة، في أدائهم لإختبار "ستروب" لتقصي درجة الإنتباه الإنتقائي حيث بلغ المتوسط الحسابي فيه 5,67 بينما الإنحراف ال معياري578,. وأدائهم لإختبارات القدرات الحركية والمتمثلة في إختبار الفلامنجو الذي يهدف إلى قياس التوازن الثابت حيث بلغ المتوسط الحسابي 71,92، بينما الإنحراف المعياري 2560,04. وإختبار الجري الزكزاكي، الذي يهدف إلى قياس الرشاقة، إذ بلغ المتوسط الحساب ي6213,، وبالانحراف معياري قدره 4,48، واختبار ثنى الجذع من الجلوس بغرض قياس المرونة وبلغ المتوسط الحساب ي0514,، وبالانحراف معياري15,09، وإختبار التوافق الحركي الذي بلغ متوسط الدرجات فيه 2,62، وبالانحراف معياري1,76.

. وبناء على قيم معامل الإرتباط بيرسون التي بينت وجود علاقة إرتباطية قوية بين مستوى القدرات الحركية ودرجة الإنتباه لدى أفراد العينة، والتي بلغت -0,68 بين

الذكاء والتوازن وهو إرتباط قوي عكسي، و 0,91 بين الإنتباه والتوافق الحركي وهو إرتباط قوي طردي، و 0,47 بين الإنتباه والمرونة وهي علاقة ضعيفة طردية، و 0,56 بين الإنتباه والرشاقة وهو إرتباط قوي عكسي ،بمعنى أن هناك تأثيرا إيجابيا للقدرات الحركية في درجة الإنتباه عند أفراد العينة، وأنه كلما إرتفع مستوى القدرات الحركية، إرتفعت درجة الإنتباه لدى أفراد العينة.

IV. مناقشة:

تلعب القدرات الحركية دورا بارزا في النمو الإنساني خاصة في مرحلة الطفولة، توازي مع الدور الذي تلعبه التربية الحركية، فعلى الرغم من أن النمو العقلي يتأثر بشكل أساسي بعوامل وراثية إلا أن القدرات البدنية والحركية لها دورها في اكتمال النمو، ومنه نستنتج أنه يوجود علاقة بين مستوى القدرات الحركية (مرتفع . منخفض) ومستوى الذكاء لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09]. وأنه يوجود علاقة بين القدرات الحركية (مرتفع . منخفض) قدرة الإنتباه لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09]. مما يعكس العلاقة القوية بين القدرات الحركية والقدرات العقلية المعرفية، أي كلما كان مستوى القدرات الحركية مرتفع كانت درجات كل من الذكاء والإنتباه عالية لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي [06 . 09] والعكس صحيح وهذا ما يؤكده بن عبد الحمان لطفي وآخرون في دراسته إذ استنتج أن للإعاقة العقلية تأثير على بعض القدرات الحركية لأطفال (9 ـ 12 سنة). ويرى "جالهيو Gallhue 1996" أن الحركة هي إحدى طرق التعليم ،فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. وقد أظهرت نتائج دراسة بن رقية عابد (2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري ومنه تنمية بعض المهارات العقلية لدى عينة البحث.

V. خاتمة:

في ضوء ما سبق عرضه من خلال خلفية الدراسة النظرية والدراسات السابقة، وما توصلت إليه دراستنا من نتائج، والتي أردنا أن تكون بمثابة صرخة ونداء للتعبير عن النقائص وكل ما يرونه يفيد المادة والمجتمع ويحفزهم للعمل المقنن في المدرسة الابتدائية، ومن أجل ذلك وجب علينا تقديم هذه الاقتراحات للعمل بها مستقبلا وتجسيدها على أرض الواقع وعلى هذا وجب ضرورة الاهتمام بالطفل كونه جيل المستقبل. كما أن الاهتمام بممارسة التربية الحركية بالمرحلة الابتدائية من خلال توفير شروط الممارسة (الأستاذ، الوسائل البيداغوجية). وتشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الحركية التي يغلب عليها النشاط وتزويدهم بالمعارف الخاصة بفوائد الرياضة والنشاط البدني بشكل عام. كما يجب ترك الطفل للإبداع الحركي في مختلف الأماكن لأن الطفل في فترة إكتشاف وتقليد وإبتكار.

VI. الإحالات والمراجع:

1. الجدوع ,ع، (2003). صعوبات التعلم، عمان :دار اليازوري للنشر والتوزيع.
2. الهزاع ,هـ .ب،(2004) . النشاط الحركي في الطفولة، الرياض :مطابع سمحة.
3. خيون ,ي، (2002). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق بغداد :مكتب الصخرة.
4. طبيّة ,أ .ع، (2008). مبادئ الإحصاء، عمان :دار البداهة.
5. عبد السلام فزازي،(2002). واقع الطفل المغربي وعلاقته بالمناهج والوسائل التربوية ما قبل المدرسية، الكويت.
6. علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين، (1987). اختبارات الاداء الحركي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. محجوب ,و،(2000) . ظريات التعلم والتطور الحركي،بغداد، دار الكتب.

8.بن عبد الرحمن لطفي، وآخرون، (2019). دراسة مقارنة لبعض القدرات الحركية ومؤشر كتلة الجسم بين الأطفال الأصحاء والمصابين بمتلازمة داون (9. 12 سنة)، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مج 16، العدد2.

9.بن رقية عابد، (2018). أثر برناكج عقلي مقترح في تنمية بعض المهارات العقلية وتحسين مهارة التصويب الجانبي فس كرة السلة، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 03.

10.بن زيدان حسين،(2011) . دراسة مقارنة لصفة التوازن بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 08 .

11.حرشاوي يوسف، (2011). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الإنتباه وعلاقته بالميل والدافع، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 03.

12.محمد ,وآخرون، (2013) . أثر تدريب بعض القدرات الحركية الخاصة (القدرة العضلية، الرشاقة، التوازن)علة قوة ودقة مهارات اللكم والركل لدى ناشئي الكراتي دو ،المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مج10، العدد 10.

13.شوبة بوجمعة، بوخالفة حمزة، (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي عند ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 12.

14. هشام أحمد مهيب، وآخرون،(2010). التعرف على مستوى بعض القدرات الحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 7.

15.قدور باي بلخير،(2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 13.

16. محمد نقاز،(2014). أثر برنامج مقترح في التربية النفسية الحركية لتنمية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4 . 6) سنوات، رسالة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، سيدي عبد الله.

17. Sayre, &.N. (2001). The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity. Boston.